

## الدرس الثامن عشر

### تابع تحريرات باب المدد والقصر

٤- وَعَادًا الْأُولَى فَأَقْصَرَتْ وَثَلَاثًا

لِأَمْزُورٍ مَّطَّ وَآمَدٍ الْكُلِّ مَحْفِلًا

الشرح :-

### تيسر الامور

يسمي النظام تحريرات (عادًا الأولى) حيث أن الإمالة إلى الجلي ذكرها مع المستثنيات للبدل لورثي بدون تفصيل .  
وردت (عادًا الأولى) في سورة النجم (٥٠) .  
ولورثي فيها النقل وإدعاء (عادًا الأولى) .

أما بالنسبة للبدل المغير بالنقل فللعلماء فيه وجهان :-

١- الاستثناء من البدل فليس فيها إلا القصر وصللا .

**التوجيه** : لأن إدعاء التنوين في اللام حيز حركتها لازمة لا بد  
الاعتداد بها إذ لا يمكن الإدعاء في ساكن فقط اعتبار  
وجود الهمزة التي يؤمد من أجلها .

٢- عدم الاستثناء من مد البدل فغيرها فهو مد وطول .

**التوجيه** : عدم الاعتداد بحركة اللام واعتبار وجود الهمزة .

والذي عليه العمل وما قرأت به هو القصر وصللا .

عند البدل (الأولى) :-

١- الأولى : ابتداء بهمزة مفتوحة مع الهمزة البدل .

٢- ثلث : ابتداء باللام المرفوعة مع قصر البدل . وذلك لقوة الاعتداد

بحركة اللام .

تنبيه : جميع الأمثلة تأت مع التقليل في ذات الباء لأنزاع رأس دالية .



الأولم والبدل بعدها

ثلاث البدل بعدها

(وعاد الأولم فاقصرت وثلاثا لزم وسط واحد الكل محفلا)

يسبب الناظم عند اجتماع بدل آخر مع (عاد الأولم) أي إذا وصلتها إلى قوله تعالى (منأى دالد ربه تتأري) .  
لورش كهر الأولم مع ثلاثة البدل في (دالد) ثم توسطها ومدها.

عاد الأولم + دالد

ادعنا ٢ + نقل مع كهر + ثلاثة البدل .

" " " " " " " " " " " "

" " " " " " " " " " " "

٤١- وعن كلمهم بالمدة ما قبل ساكن / وربي الوقت والدعنا ٣ ثلث لتبجلا

الشرح :-

لما كان قول الشاطبي في الحز :-

( وعن كلمهم بالمدة ما قبل ساكن

فبين صاحب التحفة البرية أن الساكن على قسمين إما لازما أو عارضا :-

أدلة الساكن اللازم :

( وعن كلمهم بالمدة ما قبل ساكن )

وهو مكان :

٤- ساكن للدعنا ٣ :

نحو : الطائفة ، الصائفة ، أتتجوني ، تأمروني .

٥- ساكن لغیر الادعنا ٣ :

نحو : ( محياي ) في مرادة نافع حيث يسكن الياء بخلاف ورش .



و (دَأْتِرْتَهُمْ) فِي رَوَايَةٍ رَوَاهُ بِالْبَدَلِ فِي أَهْدِ وَبَسْرِي.

تنبيه: لا يسنُّ الكون اللازم بنوعيه عارضًا بل لازمًا للزام العراء  
مده مقدارًا واحدًا وهو ثلاث ألفات.

ثانيًا: الساكن العارض:

(وفي الوقف والادعاء ثلاث لتجلا)

وهو قسمان:-

١- عارض الكون للوقف.

نحو: العالمين - الدين - متعين.

٢- عارض الكون للادعاء:-

وذلك للإمام السوسه عن أبي عمرو نحو: (الرحيم ملله)

وفي هذا النوع (الساكن العارض) ثلاثة أوجه:-

١- اجتماع الساكنين (الامتدادًا بالكون العارض).

٢- التوسط لمرعاة اجتماع الساكنين مع كونه عارضًا فخصه عن الأصل وهو المد.

٣- التصر لعارض الكون فلا يبعد به لأن الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين.

تنبيه:

١- المحمد ادعاء السوسه بالعارض لكثرة دمرانه وذلك لرفع المشقة منه فلهذا راجع  
العارض الثلاث والاروم والاشم.

٢- اما من له ادعاءات قليلة مثل حمزة والبرعي (ورويين من الدر) فالحقوه بالساكن اللازم  
لقلة المشقة منه.

وإجماع جميع الرواية والنقل والتعليل تابع له.

٣- يجب التسوية بين عارض الادعاء السوسه وعارض الكون للوقف.



٤٢ - وَنَحْوَمَا بَلَيْسَ يَنْقُصُ فِي الْوُقُوفِ  
عَنْ بَدَلٍ وَالرُّومِ كَالْأَهْلِ وَهَلَا

الشرح :-

يبين الناظم أهمية الله في حالة الوقف لورثي من طريقه الأثر على  
نحو (مئاب) (مستهنون) وكان في الآية بدل .  
فإن البديل الموقوف عليه يساوي البديل في الآية ويزيد عليه .  
بدل (وصل) + بدل (وقف)

قصر + قصر كوسط كعد كقصر مع روم (في غير المفتوح)  
نوسط + نوسط كعد كوسط مع روم (في غير المفتوح)  
عد + عد + عد مع روم (في غير المفتوح)  
الكون المصنوع

٤٣ - رَفَعَتْهُ ذِيهِ أَلْيَا أَوْجُهُ الْقَارِضِ ائْتَبَرُ  
لِوَرْثِي وَإِنْ قَلَلْتُ لَلْقَصْرِ يُجْتَلَا

الشرح :-

يبين الناظم أهمية الله أنه عند اجتماع ذات ياء و البديل الموقوف  
عليه الأوجه الثلاثة : (عشرة أوجه)  
ذات ياء + بدل (وقف)

فتح + عد ووسط وقصر و (عد وقصر روم)  
تقليل + عد ووسط و (عد ووسط روم)

ويجوز القصر على التقليل نظرا لعرض الكون .

سؤال : لماذا امتنع الوسيط بالروم على الفتح ؟

وذلك لأن في الوصل يمتنع الوسيط على فتح ذات ياء والروم كالوصل .

سؤال : لماذا امتنع القصر بالروم على التقليل ؟

وذلك لأن في الوصل يمتنع القصر على تقليل ذات ياء والروم كالوصل .

مذنب : منع الناظم وجه القصر في البديل الموقوف عليه مع تقليل ذات ياء .  
وقال به العلامة عبد الفتاح القاض وهذا ما رأته به فتكون الأوجه :-



الدوحة التي أجازها القاضي ومن ما قرأت به على ما يفي :-

ذات الياء + بدل موقوف عليه

الدنيا + الكتاب

فتح + مد وتوسط وقصر (مد ومقصرون)

تقليل + مد وتوسط وقصر (مد وتوسط برودم)

تحريرات البدل واللين :-

بدل + لين هموز

(وايائنا) + شيء

قصر + توسط

توسط + توسط

مد + توسط ومد

واذا سجد اللين البدل :

لين هموز + بدل

شئ + غايات

توسط + قصر وتوسط ومد

مد + مد

اجتماع البدل وذات الياء واللين المهرز والبدل الموقوف عليه :-

(مما أغنى عنهم معروم وأبهم ما رهم) ————— يسريزون

أغنى (ذات ياء) + شيء (لين هموز) + غايات + يسريزون  
(بدل موقوف عليه)

فتح + توسط + قصر + قصر وتوسط ومد

” ” ” ” ” ”

” ” ” ” ” ”

تقليل + توسط + توسط + توسط ومد

” ” ” ” ” ”

” ” ” ” ” ”

تنبيه : أدبه ذات الياء مع اللين مطلقة.



قاعدة ١١ لا تهرع التقليل ولا توسط مع الفتح .  
 ١٢ إذا كانت ذات الياء رأسية آية مفعي البدل ثلاثة أوجه على التقليل فقط  
 مثال

سورة طه (١٥) :

« إن الساعة يائية أكراد أخفيرا لتعزى كل نفس بما تسقى »  
 بدل ذات ياء ذات ياء رأسية آية

الذروة

يائية + لتعزى + تسقى  
 قهر + فتع + تقليل  
 توسط + تقليل + تقليل  
 مد + فتح + تقليل  
 مد + تقليل + تقليل

عند اجتماع بدل وذات ياء وبدل موقوف عليه :- (مسبة أوجه)  
 بدل ذات ياء بدل وقفا

(الذين يامنوا اعملوا الصالحات طوي لهم ومن ثاب)

بدل + ذات ياء + بدل وقفا

مصر + فتح + مد وتوسط وقهر (دعوا بالروم في المكور)  
 توسط + تقليل + مد وتوسط (وتوسط بالروم في المكور)  
 مد + فتح + مد (ومد بالروم في المكور)  
 مد + تقليل + مد (ومد بالروم في المكور)

تنبيه : البدل الموقوف عليه في درجه العارض وهو أقوى منه البدل الموصول.



تحریر ذات الیاء مع بدل وصل و بدل موقوف علیہ :- ( ۱۱ وجہاً )

ذات الیاء + بدل + بدل موقوف علیہ

السَّوْأَةُ + بَيَّات + يَسْتَرْزُونَ

فتح + مَهر + مَهر و توسط و مد ( مَهر بالروم ان کاند غیر مفتوح )

" + مد + مد ( مد بالروم ان کاند غیر مفتوح )

تقلیل + توسط + توسط و مد ( توسط بالروم ان کان غیر مفتوح )

" + مد + مد ( مد بالروم ان کان غیر مفتوح )

ملاحظة :-

هناك من روى عن ورشي مكر البديل فقط و غلط من روى بالتوسط والاستبصار  
محال طاهر ابن غلبون ، ومنهم من روى بالتوسط ، وفي التيسير ذكر ان المصري  
من رواية الازهر سيدوا البديل .

ولذلك نسى ( المصنوع والتوسط والمدة ) في البديل طرفه وهذا الصحيح .  
وأما الإمام الشافعي ذكرها كأوجه ولكن الأصح من طرفه . والله أعلم .



٤٩- وَفَدَّ لَهُ عِنْدَ الْعَوَائِجِ مَثْبَعًا / وَإِنْ عَرَضَ التَّحْرِيلُ فَأَمَّضْهُ وَطَوَّلَا  
(وفد له عند العوائج مثبعًا) :-

يعني الناظم المدة في الحروف المعطعة في أوائل السور والتي تتكون من ثلاث حروف وسطها حرف مد وثلاثها ساكن وهي : (لام ، كاف ، صاد ، قاف ، سين ، ميم ، نون) مقفلة ثلاث ألفاظ (مؤامثبة).

(وإن عرض التحليل فافضروا طولًا) :-  
يعني الناظم أنه إذا تحول الحرف الثالث الساكن ففي ذلك وجوهان :-  
القصر : علمه اعتبار الحركة العارضة .

المد : علمه اعتبار الأهل وهو إلى مكان .  
وذلك نحو :- ( اللهم ) الله ----- ( آل عمران  
عند الوصل تفتح الميم عن جميع المراد .

؟ ( اللهم ) أن حسب ----- ( العنكبوت  
عند الوصل ينقل ورش فتفتح الميم وتحت الإهزة .

٥٠- وَفِي عَيْنِ الْوُقُوعَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا / وَلِلْمَلَّةِ هَاتَيْنِ اللَّذَيْنِ كَذَا اجْعَلَا

الشرح :-

(وفي عين الوقعان والطول فضلاً) :

يعني عين من حروف العوائج وذلك في ( كهيعص ) و ( صم د عسق ) .  
والوقعان يريد بهما التوسط والمد مذكور ذلك في التبريد لأنه ذهب جماعه  
به شرح الحمد إلى أن المراد بالوقعين : التوسط والقصر .  
ثم قال : فالطول فضلاً : أي المد ممد على التوسط .



(وللملحة هاتين اللذين كذا اصبلا)  
يعني كلمتي (هاتين) في القصص ور اللذين في فصلت على قراءة ابن  
كثير فيها الوسط والمد كعين .

٤٦- وفي بدل أجر الثلاثة عشرا

توسطا لينا واقتدت إن تطلوا

الشرح :-

يعني اذا اجتمع مع اللين بدل نحو : (لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم  
حظا في العذرة) .

شيئا + العذرة

(لين) + بدل

توسط + مقرون توسط ومد

مد + مد

تنبيه : سواد ومثنا على البهل أم وصلنا وقال به ابن الجزري في النشر

٤٧- ومن قد شيئا ذوات قد قصر

فلا قد فيها عند ورش فتجلا

٤٨- والجزري ذوات فاقصر لواره

وثلاث لزم ثم وسطها كلا

الشرح :-

ما كان قول الشاطبي في الحز : (وفي واو سوداء خلاف لغو شمس)  
قال ابن القاصح :- أي اختلفت عن ورش في واو سوداء (مد اللين)  
منعهم نقل المد وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان (الطول والوسط)

ومن قصر

ولكنه ابو عمرو الداني في السير لم يثبت (سوداء) في مد اللين  
فيكون الخلاف عند الشاطبي من زيادات القاصح .



والداني في التيسير ذكر في اللين الوسط فقط فيكونه المد عنده من الزيادات  
ولكن المد مقبول عندهم جميع المحررين تبعاً للرواية .

وحاصل كلام المحققين في سوعات ما ذكره ابن الجوزي في النشر :-  
انه من قصر له ثلاثة البدل  
ومن وسط في فاد سوعات وسط البدل .

سَوَاتِهَا

لين بدل

عصر + ثلاثة البدل  
وسط + وسط

المقصود بالقصر في اللين : هو إثبات حرف اللين دون مد .

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
١٣٠٣ هـ